- **שם המחקר:** שחיקה הורית של אימהות לילדים עם וללא צרכים מיוחדים מהמגזר החרדי ומהמגזר שאינו חרדי: גורמיה, החומרה הנתפסת של הלקות ותחושת נטל הטיפול, תמיכה חברתית, עבודת רגשות, תושייה נלמדת ושימוש בשירותי בריאות עבור האם.
- **שנה :** 2024
- **סוג מחקר :** דוקטורט
- **מס' קטלוגי :** 890-275-2020
- **שמות החוקרים:** יפעת פינדלינג, בהנחיית פרופ' צביה בר-נוי ופרופ' מיכל יצחקי.
- **רשות המחקר:** אוניברסיטת תל -אביב, החוג לסיעוד.

- **موضوع البحث:** تآكل-إرهاق الوالدية لدى الأمهات اللاتي لديهن أطفال ذوي احتياجات خاصة وأطفال دون احتياجات خاصة من القطاع الحريدي ومن غير الحريدي: أسبابها، شدة إدراك المحدودية، شعور عبء الرعاية، الدعم الاجتماعي، العمل العاطفي، البراعة المكتسبة واستخدام خدمات الصحة للأم.
- **السنة :** 2024
- **نوع البحث :** لقب ثالث-دكتوارة
- **رقم النموذج :** 890-275-2020
- **أسماء الباحثين:** يفعات بيندلنج, بارشاد وتوجيه من بروفيسور تسيفيا بار-نوي وبروفيسور ميخال يتسحاك
- **السلطة المسؤولة عن البحث:** جامعة تل ابيب-كلية التمريض

ملخص البحث

هذه الوظيفة بدعم من "صندوق شاليم "

خلفية

تُعرّف ظاهرة التآكل الوالدي على انها متلازمة معينة من التآكل المرتبط بوظائف الوالد وتنبع منها. تحدث هذه الحالة بشكل رئيسي نتيجة لعدم التوازن بين عوامل الخطر للإرهاق-التآكل (التعرض المستمر لمتطلبات التربية) وعوامل الحماية من الإرهاق (نوع وكمية الموارد المتاحة للوالد لمواجهة التحديات). يشمل التآكل التربوي التعب الجسدي والعاطفي، الابتعاد العاطفي عن الطفل، الإشباع من دور الوالد، والتناقض الذاتي كوالد. نتيجة للإرهاق التربوي، قد يبتعد الوالدان عاطفيًا عن أطفالهما ويتدريجيًا يصبحان أقل تفاعلًا في العلاقة بينهما. يصبح أداؤهما التربوي وظيفيًا ويقتصر التفاعل مع أطفالهما على الجوانب الوظيفية فقط. علاوة على ذلك، قد يؤثر الإرهاق التربوي على الحالة الصحية للوالدين ويؤدي إلى ظهور أعراض اكتئابيه، وسلوكيات إدمانيه، واضطرابات في النوم، وصراعات زوجية.

هدف البحث

لفحص نموذج يصف مساهمة شبكة العلاقات بين عوامل الخطر وموارد الحماية في تباين الإرهاق التربوي لدى الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة وأطفال بدون احتياجات خاصة، من القطاعين الحريدي وغير الحريدي. تم فحص عوامل الخطر للإرهاق التربوي في

البحث وهي: شدة المحدودية لدى الطفل (كما تدركها الأم) وإحساس الأم بعبء رعاية الطفل. بينما تصف عوامل الحماية المختارة قدرة الأمهات على استخدام الموارد لمواجهة الإرهاق التربوي-الوالدي.

طريقة البحث

استخدمت منهجية البحث المختلط، والتي شملت بحثًا مقطعيًا كمّيًا (استبيان ذاتي موثوق) وبحثًا نوعيًا (من خلال مقابلات شبه موجهة) بين الأمهات اللواتي أظهرن مستويات منخفضة أو عالية من الإرهاق التربوي. العينه: شمل البحث الكمي 352 أمًا، من ضمنهن 176 أمًا لأطفال ذوي احتياجات خاصة مع محدودية (يتلقون العلاج في مركز لتنمية الطفل) و176 أمًا لأطفال بدون احتياجات خاصة (يتلقون العلاج في عيادات صحة الأم والطفل (الطبيب العام))، من القطاعين الحريدي وغير الحريدي (كعنصر اجتماعي-ثقافي قد يرتبط بظاهرة الإرهاق التربوي). شمل البحث النوعي 12 أمًا لأطفال ذوي احتياجات خاصة من القطاعين الحريدي وغير الحريدي، 6 منهن يعانين من إرهاق تربوي عالي و6 منهن يعانين من إرهاق تربوي منخفض (وفقًا لنتائج البحث الكمي).

النتائج الرئيسية

وجدت نتائج التحليل الكمي أن مستوى الإرهاق التربوي متوسط عمومًا، لكنه أعلى بشكل ملحوظ بين الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة. الأمهات الحريديات لأطفال ذوي احتياجات خاصة أبلغن عن أدنى مستوى لوظيفة الطفل، كما تم إدراك محدودية الطفل من قبلهن على أنها أكثر خطورة بعض الشيء. أبلغت معظم الأمهات لأطفال بدون احتياجات خاصة أنهن لا يواجهن تحديات أو صعوبات في تربية أطفالهن. وجد ان شعور عبء الرعاية عالي بشكل أكبر من قبل الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة مقارنة بالأمهات لأطفال بدون احتياجات خاصة. أكثر من نصف الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة (مقارنة بأقل من 10% من الأمهات لأطفال بدون احتياجات خاصة) أبلغن عن اللجوء إلى خدمات صحية لهن بسبب عبء رعاية أطفالهن. مستوى الدعم الاجتماعي الذي أبلغت عنه الأمهات لأطفال بدون احتياجات خاصة كان متوسطًا، لكنه أعلى بشكل ملحوظ من ذلك الذي أبلغت عنه الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة. بشكل متوسط، كان مستوى المهارات التكيفية التي أبلغت عنها الأمهات لأطفال بدون احتياجات خاصة أعلى قليلاً من تلك التي أبلغت عنها الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة. الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة من كلا القطاعين يختبرن الأمل، الفرح (للأمهات الحريديات) أو الفخر (للأمهات غير الحريديات) أثناء رعاية أطفالهن. الأمهات لأطفال بدون احتياجات خاصة من كلا القطاعين يختبرن بشكل أساسي الفرح، الفخر (للأمهات الحريديات) أو الامتنان (للأمهات غير الحريديات). مستوى اعلى من العمل العاطفي العميق يتميز به الأمهات الحريديات لأطفال ذوي احتياجات خاصة. وُجد أن شبكة العلاقات بين عوامل الخطر للإرهاق التربوي (شدة المحدودية المتوقعة وشعور عبء الرعاية) وعوامل الحماية (الدعم الاجتماعي، العمل العاطفي، المهارات التكيفية) تسهم بشكل إحصائي ملحوظ في حوالي نصف التباين في الإرهاق التربوي للأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة أو بدونها من كلا القطاعين. علاوة على ذلك، كانت شبكة العلاقات بين موارد الحماية والإرهاق التربوي أقوى بشكل ملحوظ بين الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة مقارنة بالأمهات لأطفال بدون احتياجات خاصة.

وفقا لنتائج التحليل النوعي, تم تحديد خمس موضوعات اساسية تعرض بشكل متعمق التصورات والمشاعر المرتبطة بتربية الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة من كلا القطاعين في مجالين خلال المقابلات:

1.تجربة الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة

- الموضوع 1: تصور الأم لخصوصية الطفل، نقاط ضعفه وقوته.
- الموضوع 2:تصور تجربة الأم لأطفال ذوي احتياجات خاصة كإيجابية، سلبية، أو متغيرة.

2.صعوبات الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة، إرهاقهن وتعاملهن

-الموضوع 3: عبء الرعاية، التعامل مع المهام، الإهمال الذاتي والبيئي، والاعتراف بالفجوة بين الطفل وأقرانه، والتوقعات المتناقضة من البيئة تجاه الأم.

- الموضوع 4: التعامل العملي، الروحي، الاجتماعي والعاطفي مع الصعوبات.

- الموضوع 5: عوامل الخطر والحماية الشخصية والبيئية للإرهاق التربوي.

الاستنتاجات الرئيسية

شبكة العلاقات بين موارد الحماية والإرهاق التربوي أقوى بشكل ملحوظ بين الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة مقارنة بالأمهات لأطفال بدون احتياجات خاصة. يرتبط إرهاق الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة بوظيفة واداء الطفل، شدة محدوديته، عبء الرعاية، وتبعيته لهن، وكذلك بتجربة الأمومة وتصور الأم لدورها كمربية رئيسية للطفل وثقل المسؤولية المرتبطة بهذه الحالة.

تشمل الإسهامات النظرية للبحث توسيع تعريفات الإرهاق التربوي لدى الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة من خلال إضافة بُعد جديد: الإهمال الذاتي (البدني-الصحي والنفسي) والإهمال المرتبط ببيئة الأم (الزوجية، العائلية، والاجتماعية). كما يشمل البحث تقديم تقنية جديدة وفريدة من نوعها للعمل العاطفي العميق – وهي تقنية روحية تشمل الإيمان بالله والصلاة. علاوة على ذلك، يتناول البحث مفهوم النشاط المتكامل لثلاثة موارد حماية معًا لتقليل الإرهاق التربوي: الاجتماعي، المعرفي، والعاطفي. تطور الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة مهارات التكيف كآلية حماية معرفية-سلوكية يمكن تعلمها، ويستمددن القوة والصلابة من الإيمان بقدرتهن على التأثير على سلوكهن من خلال القيام بالعمل العاطفي العميق، مع الاستفادة من الدعم الاجتماعي المتاح الذي يقدمه جهة موثوق بها ومناسب لاحتياجاتهن.

التوصيات:

- يُقترح البحث في عوامل إضافية تسهم في الإرهاق التربوي والحماية منه.

- يُوصى بإجراء بحث مشابه بين الآباء والأزواج للتخطيط لتدخلات مخصصة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاجتماعية والثقافية، نظرًا لمشاركتهم المتزايدة في رعاية الأطفال اليوم.

- من المهم تعزيز الوعي بين فرق الرعاية الصحية والطبية وشبه الطبية حول عوامل الخطر للإرهاق التربوي لدى الأمهات، وبناء ورشات عمل تركز على تطوير موارد الحماية ضد الإرهاق التربوي.

الكلمات الرئيسية-مفتاح الكلمات:

الإرهاق(التآكل) التربوي، الأمهات لأطفال ذوي احتياجات خاصة، عبء الرعاية، شدة المحدودية، وظيفةاداء الطفل، الدعم الاجتماعي، المهارات التكيفية، العمل العاطفي، استخدام الأم للخدمات الصحية، القطاع الحريدي وغير الحريدي.

- للمحتوى الكامل
- لكافة أبحاث صندوق شاليم
- لكافة أدوات البحث لصندوق شاليم